**( )**

***المقدمة***

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علئ خاتم الانبياء والمرسلين وافضل الخلق اجمعين وعلئ اله وأصحابه وسلم ، أما بعد .............

يعد موضوع العوامل المكانية المؤثرة في الصناعات الصغيرة من المواضيع ذات الاهمية البالغة ، لما لها من تاثير في واقعنا وصناعتنا اليوم ، وهذا العمل الذي اقرأهُ على مسامعكم ماهو إلآ محاوله لتوضيح ما يُبْهَم على القارئ والمتلقي ..

وفي حقيقة الامر لقد قسمت عملي هذا الى خمس مباحث، في كل مبحث ذكرت عدداً من المواضيع المتعلقة فيما يخص عنوان البحث ، املاً وراجياا من اساتذتي وزملائي ان ينبهوني على هفواتي في عملي هذا وما التوفيق الا من عند الله العزيز الحكيم .

المبحث الاول

\*التعريف بالموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة

**قبل الخوض في غمار تفاصيل الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسه أرتأيت ان اعطي فكرة مبسطة وسلسة حول الموقع الجغرافي وماهيتهُ ، لكي تكون اكثر دقة للدخول في حيثياته وتفاصيله..**

**فالموقع الجغرافي :( هوذلك الوصف الذي تحت تسميتة واعتمادة من قبل العلماءعلى مكان ما على سطح الكرة الارضية ،من خلال تحديد على خطوط الطول وايضا خطوط العرض )، او كما تعرف ب(دوائر العرض) او من خلال ما يعرف ب(وحدة قياس الطول الجغرافي )، وهذا التحديد يعرف باسم (إحداثيات المكان او الموقع )، ومن خلال هذهِ الاحداثيات يمكن تحديد المكان الدقيق لجسم يعينه ومعرفته(1)**

**وبناء على ما جاء في التعريف أعلاه ، فإن موقع أي بلدة ما او منطقة ما بالنسبه للبلدان الاخرى او بالنسبة لليابسة او المصطحات المائية له تاثير في تطور وازدهار الصناعة فيها ،باعتبار المناطق المجاورة لها .**

**ويمثل الموقع الصناعي (برلين الغربية)(2) مثلا حياً لدور الموقع الجغرافي في قيام وتوطن العديد من الصناعات فيه ويعتبر مثالا رائدا لدور الموقع الجغرافي في تطور وتوطن الصناعة فيه.، وذلك في الفترة التي تلت الحرب العلمية الثانية .**

**ولو جأنا الى العراق فنجد فيه ان الموقع الجغرافي الذي حظيت به بغداد العاصمة ، ومركزا اقتصادياا وتجارياا كبيرا ، جلب اليه المستثمرين والشركات من ارجاء متعددة من العالم في فترات زمنية مختلفة .**

**ان تحديد الموقع الجغرافي من حيث كونه يتضمن اختيار الموقع الامثل للمنشاة الصناعية هومن اختصاص نظريات الموقع ، والواقع ان اختيار موقع الصناعة ،لابد ان يكون مستنداا الى دراسات علمية شأنه في ذالك شأن أي مشروع اقتصادي ،وإلا تعرض المشروع للفشل ،وقد تختلف مزايا المواقع بالنسبه لصناعة ما ، اذا تغيرت او تطورت الناحية التكنلوجية ، وإذا ظهرت صناعات جديدة في نفس المنطقه ، تتعارض في طبيعتهاا مع الصناعة القائمة .**

**والتراجع عن الموقع الخطا ،يقتضي الكثير من النفقات و كذالك الجهد واستمرار الصناعة في امثال هذه المواقع الخاطئة ، يجعلهاا عالة على الاقتصاد الوطني ويتسبب احياناا في خلق اظرار اجتماعية وصحيه للمجتمع ، وفي هذه الحاله تصبح اعادة النظر في كيان امثال هذه**

**(1)كتاب العراق : دراسات في السياسه والاقتصاد ، د. سَيّار الجميل واخرون ص126**

**(2)جغرافية الصناعة : د. ابراهيم شريف ، د. احمد حبيب رسول ، السيد نعمان دهش ، ص100**

**المواقع امر ضروري لصيانة المناطق السكنية القريبه منهاا من اخطارهاا وبصورة خاصة اخطار التلوث (3).**

**ولاجل تلافي هذه المشاكل والصعوبات ،لابد ان يكون الموقع المختار اختياراً صحيحاً قائماً على دراسات علمية شامله ،تاخذ بعين الاعتبار ظروف الموقع في الحاظر و المستقبل معاً .**

**(3)** جغرافية الصناعية ، ص104

**المبحث الثاني**

**\*التباين المكاني للنشاط الصناعي**

**اولاً :التعريف بالتباين المكاني**

**ثانياً :مفهوم النشاط الاقتصادي**

**\*التباين المكاني للنشاط الصناعي**

**اولا :التعريف بالتباين المكاني**

**تعتمد سعة الموقع الصناعي وامتداده الجغرافي وكثافته الاستثمار فيه على حجم امكاناته بصورة رئيسية في استيعاب وتطوير الصناعات .**

**فالتباين المكاني كما يعرف جاد طه محمد (ت.1980) في كتابه حيث يقول :( هوة احد المفاهيم الجغرافية واقدمها ، ويركز هذا المفهوم على الوصف الدقيق والمنظم والمعقول لسطح الارض )(1)**

**هذا ويعتبر التباين المكاني حجر الاساس لفكر المدرسة الاقليمية القائم على تقسيم الارض الى اقسام لكل قسم خصائصة وصفاته التي تميزهُ عن غيره ، ويتم بواسطة دراسة التباين المكاني التعرف على الاختلافات المكانية بعد فهم وتحليل الظواهر الجغرافية ،وهذا المفهوم هو ماطلق عليه (هارتشون )تسميته( بناء الاقليم)أي :التباين المكاني لسطح الارض .**

**ولما كان التباين المكاني يعتبر حجر الاساس لفكر المدرسة الاقليمية التي تقسم الارض الى اقسام عديدة لكل قسم قسم خصائصه ومميزاته ،فانه يؤدي بالنتيجة الى تنوع النشاط الاقتصادي في هذه الاقسام .**

**ثانيا:النشاط الاقتصادي :ـ**

**وعلى هذا الاساس فالنشاط الاقتصادي هو (المجهود الذي يبذله الفرد لاشباع حاجاته او الحصول على الاموال والخدمات ).(2)**

**وهذاالمجهود الذي يبذله الفرد قد يكون مجهودا فرديا وقد يكون جماعيا تبعا لنوع العمل والمكان ونوع الصناعة وتوزيعها ،فمن الصناعات ما تتوزع في مواقع صغيرة مبعثرة في انحاء الدولة ا والاقليم او المدينة ،ومثل هذه المواقع يضم مصنعا منفردا او عددا محدود من المصانع الصغيرة ،وقد تتطور في مناطق تقام بها صناعات لها قوة جذب كبيرة وتتمتع بروابط عدة مع صناعات عديدة اخرى .**

**والمناطق الصناعية تظهر تلقاءيا عند توفر مقومات قيامها وتطورها في الموقع ،غير ان بعضها تختار مواقعها الجهات التخطيطية استجابة لضروف امنية او اقتصادية او بيئية او اجتماعية .**

**(1)نظرات في الفكر الجغرافي الحديث ص19**

**(2)التباين المكاني في انماط المواقع الصناعية : د.عبد الزهرة علي ناجي الجنابي ، محاظرة رقم 15**

**وعلى هذا فالتباين المكاني في قضاء الديوانية ليس نفسه في النجف وانما يخضع لعدة مقاييس وامور تجعله مختلفا ،اضافة الى المقومات التي تحدثنا عنها سلفا ,والتي تلعب دورا هاما في تحديد في طبيعة هذا التباين .**

**فبعد ان كان قضاء الديوانية او المحافضة عموما تصنف بانها من المحافضات الفقيرة جدا وتعتمد على انشطة محدودة ،حيث يشكل النشاط الزراعي المورد الاقتصادي الرئيس للمحافظة الامر الذي دعى معظم قواها العاملة من الهجرة داخل العراق او خارجه ، لعدم توافر فرص العمل الكافية لإستيعابها مما حدى بالجهات المسؤوله في الحكومات السابقه بأتباع السياسات التنموية وتنفيذ العشرات من المشاريع الصناعية خاصة بعد قيام النظام الجمهوري عام(1928)وما تلاه ،وكذلك بعد تأميم الثورة النفطية وارتفاع اسعار النفط مما خَلفتهُ من موارد كبيرة استعملت في الخطط التنموية للمحافظات الفقيرة ومنها محافظة القادسية إذ أُنشأت فيها المجموعة من الصناعات الكبيرة ومنها معمل الغزال والنسيج والذي وَفر فرص عمل هائلة للشباب (3).**

**اما اذا جئنا الى النجف الاشرف فنلاحظ التباين المكاني ومردوداتة على واقع المحافظة يختلف من مكان الى اخر ، فثقافة إقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في هذه المحافظة ليست حديثة الظهور مقارنة بالمحافضات الاخرى في العراق ،فهي موجودة قديما .**

**وان كثرة موارد النجف الشرف الاقتصادية وكذلك طبيعة مكانها دفعت باتجاه ظهور طيف متنوع من الصناعات التي تظم السياحة و الصناعات الزراعية و استخراج المعادن و الغاز والنفط والتجارة وغيرهاا .**

**وبفظل موقعها فأنها تُعد من بين المناطق الاكثر جذباا للاستثمارات الاجنبية في العراق ،باعتبارهاا مركزاا رئيسياً للمسلمين الشيعة ،فأ محافظة النجف الاشرف تستقبل الملاين من السياح الدينين العراقين والاجانب والمحافظة لديها بنية تحتية لانظير لها ،حيث تمتلك مطاراًدولياً وكذلك(150) فندقاا على الاقل ، والالاف من المطاعم ،وعدد كبير من الصناعات و الاسواق التي تخدم السياح(4).**

**ان الموقع الاستراتيجي للنجف الاشرف على الضفة الغربية لنهر الفرات والتاريخ الزراعي القديم للمحافظة ، قد أعطيا تميزا للقطاع الزراعي ، المحافظة معروفه ايظا بانتاجها للحبوب خاصة تلك المميزة منها رز العنبر ، الذي تنفرد النجف بزراعته دون غيرهاا من المحافظات العراق ،وهذا يعطي المحافظة قيمة تجارية .**

**(3)مجلة الاستاذ : العدد 29 ، ص 29 .**

**(4)االوكالة المريكية للتنمية الدولية ، برنامج التنمية الاقتصادية في العراق ، ص 5**

**وتقتصر عمليات التصنيع الكبيرة في محافظة النجف الاشرف غالبا على المجمعات التي تمتلكها الدولة فقط والتي تعمل على تصنيع المطاط والاسمنت ، وتقتصر صناعة مؤسسات الاستثمار الصغيرة و المتوسطة الحجم على نشاطات تقليدية ذات قيمة ضئيلة كالخياطة والطباعة والصناعات الحديدية والاغذية وتعبئة المياه ، واغلب صناعات النجف الاشرف هي الاستهلاك المحلي وهي تركز في غالب الامر علا خدمات الصناعة السياحة والصناعات السائدة لها مثل البناء .**

**ومن المتوقع جداً ان استثمارات القطاع الخاص سوف تتجه نحو النشاطات الصناعية الكبيرة في المحافظة في المستقبل القريب .**

**المبحث الثالث**

**\*طبيعة هيكل النشاط للصناعات الصغيرة**

**من البديهي ان النشاط الصناعي ومنذ ظهورهُ ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالمدن ، وذلك لتلبية حاجات السكان في المدينة ومناطق نفوذها (إقليمها )، واستمر هذا النشاط بالنمو والتطور حتى بعد الثورة الصناعية التي عمت جميع ارجاء الدول الاوربية ، واخذ بعد ذلك النشاط الصناعي يقطع اشواطاً واسعة وهائلة من التطور والتقدم ، الامر الذي نجم عنه نمو سكاني كبير ومظطرد مما ادى الى تطور مماثل في مورفولوجية المدن ، إذ اصبحت المدن مركزاً مُهماً لجذب الصناعات و السكان .**

**ويشهد التوزيع الصناعات داخل المدن بشكل عام اختلافاً متبايناً من مدينة الى اخرى ، مثلهُ مثل باقي استعمالات الارض ، كالاستعمالات التجارية ، السكنية ،الصحية ، والترفيهية ...الخ**

**ولكن يظهر او يلحظ على هذا التوزيع انه يظهر اكثرا تعقيداً من توزيع استعمالات النشاطات الاقتصادية الاخرى ، ويمكن ارجاع السبب في هذا التعقيد في التوزيع الى عدة عوامل منها تاريخية واخرى تتعلق بنوعية الانتاج الصناعي واخرى تتصل بعوامل الانتاج التي تتطلبها إقامة الصناعة ، اضافة الى عوامل تتعلق بقوانين استعمال الارض داخل المدينة ، لذلك فأن اختلاف تظافر هذه العوامل او بعضها سوف يؤثرفي طبيعة هيكل نشاط الصناعات بوجه عام ولاسيما الصناعات الصغيرة .**

**فأنشطتها في مدينة النجف الاشرف هي ليست نفسها في مدينة الديوانية وهذا الاختلاف والتنوع يرجع الى عدة عوامل التي تطرقنا اليها مسبقاً ، إضافة الى عوامل اخرى تتعلق بسياسة الحكومة واليد العاملة .**

**ومدينة النجف تمثل المركز المحافظة الإداري ، حيث تتجمع فيها مختلف الدوائر الحكومية كما انها تعتبر المدينة الاولى في ترتيب مدن و متطلبات المحافظة من حيث النمو الحضري والاقتصادي، وذلك للاهمية التي انفردت بها هذه المدينة ، بوجود مرقد الامام علي (عليه السلام) الذي اكسبها أهمية منالناحية الدينية ،فأصبحت قبلة الزوار من مختلف اصقاع العالم ،لذا شهد النشاط الصناعي وبخاصة الصناعات الصغيرة نمواً واضحاً ومتطوراً .**

**وبناءاً على ماتقدم فأن البنية الصناعية في مدينة النجف تتضمن عدة قطاعات صناعية وهذا إن دل على شيء ،فأنه يدل على تنوع الهيكل الصناعي فيها ، وتحتل المؤسسات الصناعية الصغيرة المرتبة الاولى من بين المؤسسات الصناعية الاخرى(1)**

**المبحث الرابع**

**\*العوامل المكانية لتباين نشاطات الصناعات الصغيرة**

1. **مدينة النجف الاشرف**
2. **مدينة الديوانية**

**اولا : مدينة النجف الاشرف :**

**تحدثنا سابقا عن التوزيع الصناعات داخل المدن وكيف ان هناك اختلاف من مدينة الى اخرى ،كذلك تطرقنا الى التعقيد الذي يظهر على هذا التوزيع وارتباطاته بجمله عوامل ، وإن إختلاف تظاهر هذه العوامل او بعضها سوف يؤثر في الشكل النهائي الذي يتخذه توزيع المناطق الصناعية في المدن .**

**ومدينة النجف الاشرف حالها حال باقي المدن ، تتوزع فيها الصناعات بأنماط معينة ،ويؤثر في توزيعها المكاني مجموعة من العوامل التي تتباين في درجة فعاليتها وتاثيرها منها عوامل اقتصادية واجتماعية والتاريخية والطبيعية وغيرهاا .**

**وهناك خمس مناطق صناعية في هذه المدينة ،ثلاث منها في القطاع الجنوبي من المدينة وهي كالاتي :**

**الاولى : وهي منطقة الخدمات الصناعية والتخزين الرئيسة بمساحة كلية قدرها (63‘51)**

**هكتار تقع على بعد (6) كم من مركز المدينة على جانب محو نجف - كوفة .**

**وتضم هذه المنطقة الورش الميكانيكية والمهن الصناعية التي تتعلق بالسيارات ،اما المنطقتان الاخيرتان فتقعان على محور نجف – ديوانية وهما حي عدن الصناعي و يضم معمل الاطارات الحكومي ،وحي الحرفين الصناعي الذي يضم معامل نجارة وحدادة ومعامل غذائية ومرطبات ومعامل نسيج ومجارش**

**الثانية : وهي قطاع المدينة الشمالي الذي يضم المنطقتان الصناعياتان ،**

**أ :المنطقة الاولى ، للخدمات الصناعية وتقع على بعد (12) كم من مركز المدينة على الجانب اليمن من محور نجف – كربلاء ، وهي منطقة مخصصة للصناعات الكيمياوية والغذائية وكذلك ورش التصليح ،**

**ب ،المنطقة الثانية ،فهي منطقة الخدمات الصناعية والتخزين على الجانب الايسر من محور نجف – كربلاء ، والصناعة الوحيدة في هذه المنطقة تتمثل بمعمل الالبسة الجاهزة ، كما تتوافر فيهاا مخازن للمواد الصناعية (2).**

**من خلال ماتقدم يمكننا دراسة التوزيع المكاني للمؤسسات الصناعية و بخاصة المؤسسات الصغيرة كالاتي :**

**- 1 مؤسسة الخدمة الصناعية :**

**تشمل هذه الخدمات مؤسسات التصليح كتصليح الاجهزة الكهربائية المختلفة وورش تصليح السيارات وصيانتها ويبلغ عدد مؤسسات هذا الصنف (2162) مؤسسة ،**

**(2)  دائرة احصاء محافظة النجف ، قسم الاحصاء الصناعي .**

**منها أي مايعدل (6‘56) من مجموع المؤسسات الصناعية في مدينة النجف ، وتتكون اغلب هذه المؤسسات من المؤسسات صناعية صغيرة (التي يعمل فيها اقل من خمسة عمال ) .**

**ان مؤسسات هذه الصناعة تتوزع في اغلب انحاء المدينة ولكنها تتركز بشكل كبير في المنطقة الصناعية الواقعة على محور نجف – كوفة .**

1. **صناعة المواد الغذائية :**

**وتتمثل بصناعة التعلب وطحن الحبوب و المخابز و الافران و صناعة الثلج و المرطبات ، ويبلغ عدد مؤسسات هذا الصنف (451) مؤسسة ، وتشكل المؤسسات الصناعية الصغيرة نسبة (1‘99) بالمئة من مجموع مؤسسات هذا الصنف ، وتنتشر هذه المؤسسات الصناعية في المنطقة التجارية المركزية ، ولكنها تتركز بشكل كبير في المناطق السكنية ، ومعظمها تمثل المخابز و الافران ومؤسسات صناعة المخللات و الثلج و المرطبات التي تتركز في حي عدن الصناعي .**

1. **صناعة المنسوجات و الخياطة و ندافة و المفروشات و الصناعات الجلدية :**

**وتشمل صناعة الحياكة وخياطة الملابس وندافة المفروشات المختلفة كما تشمل صناعة الاحذية والحقائب والاحزمة وصناعة السروج و مؤسسات دبغ الجلود ، و يبلغ عدد مؤسسات هذهالصناعة (432) مؤسسة ، و تساوي ما نسبته (4‘11) بالمئه من مجموع المؤسسات الصناعية في مدينة النجف ، وتشكل المؤسسات الصغيرة لهذه الصناعة (5‘92) بالمئه من مجموع مؤسساتها ، والتي تتركز في الافرع الجانبية المتفرقة من السوق الكبير ، وتنتشر ايضا في احي الزهراء ، وحي الانصار وحي الحسين وحي الامير والحنانة .**

1. **الصناعات الخشبية والاثاث :**

**وتشمل مؤسسات صناعة الاخشاب والموبليات ويبلغ مجموع هذه المؤسسات (240) مؤسسة ، أي بنسبة (8‘11) بالمئة من مجموع المؤسسات في المدينة ، و تشكل المؤسسات الصناعية الصغيرة غالبية هذا الصنف من الصناعة ، وتتوزع هذه المؤسسات في شارع السدير الواقع في المنطقة التجارية المركزية ، وتنتشر كذلك على امتداد الشوارع التجارية وتتواجد في معظم الاحياء السكنية .**

1. **الصناعات الانشائية :**

**وهي تتضمن مجموعة من المؤسسات الصناعية الخاصة بصناعة الطابوق و الكاشي و الموزائيك و والبلوك و المنتجات الكونكريتية و الثرمستون و الزجاج ، ويبلغ عددها (68) مؤسسة ، تشكل مانسبته (8‘1) بالمئة من مجموع المؤسسات الصناعية في المدينة ، وتشكل المؤسسات الصغيرة منهاا (97 )بالمئة .**

**اضافة الى صناعات اخرى مثل الصناعات الكيمياوية والصناعات المعدنية و الطباعة والنشر .(3)**

**وبناءاً على ماتقدم يمكن القول ان التباين المكاني للصناعة في مدينة النجف هو حصيلة عدة عوامل ساهمت بنسب متباينة في تحديد مواقعها ، وتختلف درجة التاثير لعوامل التوطن الصناعي هذه من صناعة الى اخرى (4).**

**ثانيا : مدينة الديوانية:**

**تعد مدينة الديوانية المركز الاداري و السياسي و الاقتصادي لمحافظة القادسية ، حيث تشتهر هذه المدينة اقتصادياا بالزراعة ، حيث يعيش اغلب سكانها عليها .**

**ان العوامل المؤثرة في التوزيع المكاني للصناعة في هذه المدينة وتحديدها ليس بالامر اليسير ، اذ ان قيام صناعة ما تحقق النجاح في موضوع ما يعني توافر او تواجد عدة عوامل او ظوابط تسهم مجتمعة في قيام تلك الصناعة ،منها السياسة الحكومة المتبعة والسوق اضافة الى النقل والايدي العاملة والمواد الاولية و الرغبات الشخصية اضافة الى توفر الاراضي والمياه ، كل تلك العوامل تلعب دور مهماً في قيام الصناعة في هذه المدينة .**

**تحتوي المحافظة على بعض المصانع العائدة للدولة مثل معمل البان الديوانية الذي الذي يقع على طريق ناحية السينية ومعمل اطارات الديوانية اضافة الى معمل الغزل والنسيج كما تحتوي على العديد من المصانع والمعامل تحت ملكية القطاع الخاص كمعامل الطابوق ومعامل الجرش والمطاحن وحقول الدواجن وبحيرات تربية الاسماك .**

**اضافة الى انها تحتوي على العديد من الاثار الدينية والمزارات الدينية المقدسة مثل مرقد النبي ايوب ( عليه السلام ) ومقام النبي يونس ( عليه السلام ) في عفك ومرقد الحمزة (السيد احمد الغريفي البحراني )في قضاء الحمزة .**

**كما تحتوي على اكثر من ( 300) موقع اثري اشهرها (نفر) .**

**كل هذه الاماكن وغيرها تعطي لهذه المحافظة اهمية اقتصادية ليست بالكبيرة اذا ما قورنت مع ما تمتلكه محافظة النجف الاشرف .**

**تشكل المؤسسات الصغيرة في هذه المدينة النسبة الاكبر من بين المؤسسات المتوسطة والكبيرة الحجم ، حيث تنتشر الصناعات الصغيرة في اماكن متفرقة من المدينة .**

**ويعد سوق التجار و شارع العلاوي و سوق هرج مثال حي للصناعات الصغيرة في مركز المدينة ، اما في اطرافها .**

**(3) الوضيفة الصناعية في مدينة النجف الاشرف ، م.م:علي لفته سعيد ، جامعة القادسية العلوم الانسانية**

**(4) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، سجلات خاصة بالنسب المئوية المؤثرة في اختيار مواقع الصناعية**

**فنجد معمل لتعبئة الاسطوانات ( الاوكسجين ) يقع في ناحية الشافعية على الشارع العام ، اضافة الى حقول الدواجن في منطقة النورية ضمن ناحية الشافعية حيث يشتغل فيها عدد صغير من الافراد .(5)**

**صور دراسة ميدانية**

**(5) دراسة ميدانية .**

**وبالعودة الى مركز المدينة وتفرعاتة ، ونجد على الجانب الاخر منها حي الصناعي الذي يقع على طريق محطة (البنزين خانة ) الرئيسية ، حيث تتواجد فيه عدد من محلات الورش الخاصه بتصليح السيارات بمختلف انواعها .**

**ومن المشروعات الصغيرة في هذه المدينة بحيرة لتربية الاسماك ، تقع على الشارع العام قريبة الى ناحية الشافعية .**

**مما تقدم اعلاه يتبين للقارئ ان هذه المحافظة عموماً تعاني فقراً واضحاً في مجال الصناعة يرجع سببه الى العوامل التي ذكرناها اعلاه اضافة الى قلة تخصيص الموارد المالية لهذه المحافظة .**

**وتتوطن اغلب الصناعات الصغيرة في مركز المدينة لانها مرتبطة بعامل السوق والنقل ، وهناك بعض الصناعات منها يبتعد عن المركز باتجاه الاطراف ؛ لذا فطبيعة هيكل هذه الصناعات تختلف من مكان الى اخر تبعا لعدة عوامل منها سياسة الدولة و النقل و الايدي العاملة .....الخ.**

**(6) الوظيفة السكنية لمدينة الديوانية ، دراسة في جغرافية المدن ، رعد عبد الحسين ، جامعة القادسية /كلية الاداب ، رسالة ماجستير ، 2002**

**المبحث الخامس**

**\*نتائج الدراسة وتوزيعها**

**يظهر لنا من خلال دراستنا لواقع حال القضائين من الناحية الصناعية تفاوتاً نسبياً**

**من حيث الموقع الجغرافي والعوامل المؤثرة في تبيان المكان ، فمدينة النجف يمكن**

**يمكن ان نوضح بمخطط اهم العوامل المؤثرة في اختيار مواقع الصناعة فيها وهوه**

**كالاتي :**

|  |  |
| --- | --- |
| **عامل التوطن** | **%** |
| **سياسة الدولة** | **34.79** |
| **السوق** | **31.56** |
| **النقل** | **10.59** |
| **الايدي العاملة** | **10.29** |
| **المواد الاولية** | **3.03** |
| **المياه** | **2.91** |
| **الرغبات الشخصية** | **2.39** |
| **توفير الاراضي** | **4.44** |

**فهذه العوامل لها تاثير كبير في قيام الصناعة او اختيار الموقع المناسب لها .**

**اما قضاء الديوانية فأنه يتشابه ولو بنسبه قليلة مع قضاء النجف من حيث العوامل المؤثرة في اختيار مواقع الصناعة في المدينة ، وان المكانة الصناعية التي امتازت بها هذه المدينة هي غيرها في مدينة النجف الاشرف والسبب في ذلك يعود الى جملة عوامل ومعوقات تحول دون ان تتبوء مكاناً مرموقاً يشار اليها .**

****

**خريطة العراق – محافظة النجف الاشرف – صورة رقم ( )**

****

**خريطة العراق – محافظه القادسية – صورة رقم ( )**

**م / الاطار النضري**

**اولا : مشكلة البحث**

**عانى الاقتصاد العراقي في فترة الحصار الاقتصادي من الانخفاض بالكفءة**

**الانتاجية و الجودة في المشاريع الاقتصادية و في مقدمتها الصناعات الكبيرة**

**منها بينما كان القطاع الخاص أقل تأثير ، وبعد الحرب في 2003 على العراق**

**وسقوط النظام الحاكم أُغلقت الكثير من الصناعات الصغيرة و المتوسطة بسبب**

**الظروف الامنية التي مر بها البلد مما اثر ذلك على تقليص الانتاجية و انتشار**

**البطالة في هذه المشاريع و بالتالي تأثيرها السلبي على التنمية الاقتصادية في**

**العراق وخاصة مدينتي الديوانية و النجف الاشرف .**

**ثانيا : فرضية البحث**

**تحاول الدراسة التحقق من صحة الفرضية التي تشير الى**

**((المنشأت الصغيرة و المتوسطة التي لها دور في تحقيق التنمية الصناعية**

**وما الفرق بين درجات و مستوى هذه التنمية بين الديوانية و النجف ))**

**ثالثا : هدف البحث**

**1-واقع حال المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينتي الديوانية والنجف الاشرف والاجراءات المتخذة لاستعمال هذه المشاريع .**

**2-الوقوف على اهم المشكلات التي تتعرض لها المشاريع المتوسطة والصغيرة في مدينتي النجف و الديوانية نتيجة لتقليص دورها في السنوات الاخيرة .**

**3-تقدير مدى تأثير هذه المشكلات على ناتج القطاع الصناعي وعلى التشغيل .**

**4-اقتراح السبل والاجراءات للحد من المشكلات التي تتعرض لها هذه المشاريع .**

وزارة التعليم العالي – والبحث العلمي

كلية الاداب / جامعة القادسية

م/ بحث بعنوان ........

((العوامل المكانية المؤثرة في تنمية الصناعات الصغيرة – مقارنة بين مدينتي النجف والديوانية ))

يتقدم به الطالب : احمد علي عبد الكاظم

الى مجلس كلية الاداب وهي جزء لنيل شهادة البكلوريوس

بأشراف ومتابعة .......

م.م : عبير عدنان الخزعلي

للسنة الدراسية 2016-2017

( )

إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع الى:

*واِلدَّيّ العزيزين ( أدامهم الله وحفظهم )*

*وإلى أخوتي و أخواتي*

*وإلى أصدقائي و صديقاتي*

*وإلى استاذتي الفاضلة*

*م.م عبير عدنان الخزعلي*

( )

بسم الله الرحمن الرحيم

"يرفع الله الذين امنو منكم

والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير"(1)

1. صدق الله العلي العظيم
2. سورة المجادلة اية (11)

قائمة المصادر والمراجع

اية من القرأن الكريم

1. كتاب العراق : للدكتور سيار الجميل واخرون ، ص 126

،دراسة في السياسة والاقتصاد.

1. كتاب جغرافية الصناعة : تاليف كل من : د. ابراهيم شريف

،د. احمد حبيب رسول، السيد نعمان دهش ص 100+ص104

1. كتاب نظرات في الفكر الجغرافي الحديث : تاليف :

جاد طه محمد ( ت 1980م) ، ص19

1. التباين المكاني في انماط المواقع الصناعية : تاليف الدكتور عبد الزهرة علي ناجي الجنابي ، سلسلة محاظرات ، محاظرة رقم 15.
2. مجلة الاستاذ : العدد 29 ،ص29
3. الوكالةالمريكية للتنمية الدولية ، برنامج التنمية الاقتصادية في العراق،ص29
4. البغدادي ، عبد الصاحب رشيد ، الملائمة المكانية لاستعمالات الارض السكنية في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري
5. جغرافية المدن : تاليف :عبد الرزاق عباس حسين ،ص110، مطبعة اسعد،بغداد،1997م.
6. دائرة احصاء النجف،قسم الاحصاء الصناعي ،اطار حصر المؤسسات الصناعية لعام 2004م

10-الوظيفة الصناعية في مدينة النجف ،م.م:علي لفته سعيد ، جامعة القادسية للعلوم الانسانية(اطروحة دكتوراه)

11-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي العراقية ،الجهاز المركزي الاحصاء ،سجلات خاصة بالنسب المؤوية المؤثرة في اخنيار مواقع الصناعة في في مدينة النجف 2004 ، غير منشور

12- الوضيفه السكنية لمدينة الدوانية ،دراسة في جغرافية المدن،الغريباوي رعد عبد الحسين،جامعة القادسية/كلية الاداب،2002 ،رسالة ماجستير.

13- اساليب كمية في اختيار الموقع الافظل للنشاط الصناعي ،د.كامل كاظم بشير الكناني ،ص8 ،سنة النشر :2010م-1431ه ،حقوق الطبع محفوضة لدار الجامعة لطباعة والنشر والترجمة جامعة بغداد 2010م